

32- كتاب الجنائز 1-9 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد اللهم صلي وسلم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز باب في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله - [00:00:20](#)

وقيل لو هب بن منبه اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله؟ قال بلى ولكن ليس مفتاح الا واسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الكتاب معقود - [00:00:40](#)

حكم الجنائز والجنائز بفتح الدين جمع جنازة بكسر. قال بعضهم وقيل بالكسر اسم للنعش. للميت فهذه الكتاب معقول احكام الموتى وما يسعى ذلك من احكام المريض وما الى احكام المؤمنين في الآخرة - [00:01:09](#)

يكون من احوالهم وان الاموات مؤمنون وكفار وعصاة وموحدون لا صدر المؤلف رحمه الله بهذا الاثر ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله ولم يذكر بقي في الاثر ولعله يشير الى - [00:01:43](#)

حديث معاذ من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة من كان اخر كلامه لا اله الا الله اذا قال هذه الكلمة والاخلاص وصدق فانه من اهل الجنة - [00:02:13](#)

اما اذا قالها عن غير اخلاص وهو مشرك فلا تنفعه لان الشرك ينقضها او قالها عن كذب فالمنافقين بل يقول لا اله الا الله باسألتهم ولكن قلوبهم مكذبة ولا تنفعهم - [00:02:30](#)

قال الله تعالى ومن الناس الذين يقولوا امنا بالله وباليوم الآخر يعني باسمته موالهم بالمؤمنين يعني بقلوبهم وقال سبحانه اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد انه منافقين لكاذبين - [00:02:48](#)

ومقالها عن اخلاص وصدق فلا بد ان تؤدي حقوقها فالذي يقول هذه الكلمة عن اخلاص وصدق الصادق في هذه الكلمة لابد ان يؤدي حقوقه فان لم يؤدي حقوقه دل على ضعفه دل على انه ليس - [00:03:04](#)

على ضعف الصدق وظعف الاخلاص اذا قول الاخلاص وقول الصدق لابد ان يؤدي الواجبات ويأتي على المحارم فهي ضعف الاخلاص وضعف الصدق. جاءت المعاصي. جاءت الشبهات والشهوات اما اذا قال عن اخلاص وصدق - [00:03:18](#)

فاذا اذا كمل الاخلاص وكمل الصدق فاذا لا بد ان تحرق الشبهات والشهوات ولهذا قيدت في هذا في الاحاديث قال عليه الصلاة من كان لا اله الا الله من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. وفي لفظ من قال لا اله الا الله مخلصا من قال لا اله الا الله صادقا - [00:03:37](#)

من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبدون من دون الله فهو ماله ودر. لابد من هذا ليس المراد مجرد النطق بهذه الكلمة فقط ولهذا قيدت الاحاديث بالاخلاص. اذا قال عن اخلاص لا يقع في عمله شك - [00:03:54](#)

اذا كان يدعو غير الله ويذبح لغير الله فذهب الاخلاص فقالها وهو مشرك فتنفعه يذبح لغير الله بطلها الاخلاص اذا كان يستغيث بغير الله اقل عن الاخلاص فقال لا اله الا الله وهو مكذب لله ولرسوله ما قالها الاخلاص ما قالها صدق - [00:04:13](#)

فاذا قال هذه الكلمة عن اخلاص صدق فانه كنا موحدين لأنه يكون موحد ولا يقوم بالشفاء ويقول عن الصدق لا عن نفاق ولا بد ان ينقاد بحقوق هذه الكلمة لا يمكن ان يقول لا اله الا الله - [00:04:34](#)

على فصل صدق ولا ينقاد بحقوقه لا يكفي من حقوقها الصلاة والصوم والزكاة والحج ولهذا قال في الحديث الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:04:50](#)

وقال يا رسول الله وفي لفظ هو يقيم الصلاة ويؤت الزكاة وفي اخره قال فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابنا الله اذا قال هذه الخاصة ست لابد ان لا بد ان يؤدي حقوقها - [00:05:01](#)

لابد ان يبقى في حقوقنا اما اذا بحقوقها فانه لم يقلها لم لم يؤديها كما ينبغي لم يؤدي على اخلاص وصدق فاذا لا بد منه ان يقول هذه الكلمة عارفا بمعناها - [00:05:18](#)

عامر ابن القضاة مخلصا صادقة منقادة بحقوقها قابلا لها محبا لهذه الكلمة ولاهلها ولما وفضلا لهذه الكلمة ولاهلها فهذه الشروط شروط هذه الكلمة لابد من اداءها وهي مأكولة من النصوص - [00:05:37](#)

مطلوب من النصوص خالصة صادقا وكفرا بما يعبدون من دون الله ولهذا يتبين ان ما يظنه بعض الناس لان مجرد هذه الكلمة ينفع انه لا وجه له لان المنافقين يقولونها وهم ضد الفلسطينيين من النار - [00:06:04](#)

لانهم لم يقلوها عن الصدق يعني ما قالوا عن كذب يقولها باللسان وقلوبهم موترة مكذبة فتبين بهذا انه لا بد من الانسان بشروط هذه الكلمة التي دلت عليها النصوص لان الرسول صلى بعضها الى بعض - [00:06:28](#)

قيل لوحد المودة رحمه الله اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله؟ قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له فتح لك واذا لم يفتح لك. والاسماء هي شرائع الاسلام - [00:06:48](#)

يشرع الاسلام الصلاة الصيام الزكاة والحج اداء الفرائض ترك المحارب هذي اسباب المفتاح وهذا اجتهدنا وهو المنبه رحمه الله هو تابعي جليل والا فان الذي ليس له اسنان لا يسمى مفتاح - [00:07:04](#)

حديدة او خشبة لا ليس لها حساب ولكن من اتى بكلمة التوحيد تامرا خالصة من الشرك دخل الجنة العادلة واجب لابد ونأتي كلمة التوحيد كلمة سالبة خالصة من الشرك فانه لا بد ان عاجلا او اجلا - [00:07:23](#)

هنا فبين جاء بها ولقي الله فيها خليفة من البدع والكبائر دخل الجنة في اول واحد طلب من الله تعالى واحسانه وان جاء بهذه الكلمة ملطخة بالسباع والبدع فتوهبها واضعفها توحيد وايمان. فهذا مشيئة الله - [00:07:50](#)

ان شاء الله غفر له بتوحيده وايمانه وادخله الجنة من اول وهلة واذا عذبه بمعاصيه وجرائمه ثم ادخله الجنة بعد خروجه من النار بشفاعته الشافعي او برحمة ارحم الراحمين فاذا قال هذه الكلمة عن اخلاص وسب هو من اهل الجنة - [00:08:10](#)

دعاء عاجلا او واجب لابد ان تفاجئنا لكن قالها عن اخلاص وصدق ولم يقع في عمله بدعة لم تصر على بدعة ولا كبيرة ويصر على الكبائر والمعاصي ومات عليها من غير توبة اضعف هذه الكلمة - [00:08:28](#)

ضعيفة بمشيئة الله قد يعذب بهذه المعاصي وقد يعفى عنه لكن في النهاية يكون من اهل الجنة بنعرف اه عن رحمة الله ومن يقتل مؤمنا مستعملا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. فاللعن على القضاء يدل على ضعف ضعف ابادته ونقص ابادته - [00:08:50](#)

ضعيف لكن هو بواحد يدخل به الجنة ولو بعد حين ولو جرى عليه متاعب ولو جرى عليه عذاب او الشدائد اللي هو في مواقف القيامة. او دخل النار وعذب فيها مدة. قد يطول مخ بعض العصاة - [00:09:16](#)

لفحش جرائمهم وكثرتها او لكثرتها لكثرة الجرائم والمعاصي او لفحشها قد يطول وقته مدة طويلة ثم اخوته ولهذا اخبر الله القاتل انه يخلد والخلود هو الوقت الطويل وظيقت المتعة مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيه - [00:09:39](#)

العصاة في النار خلود له نهاية ولو طال. اما خروج الكفرة فهو خلود مؤبد لا نهاية نسأل الله السلامة والعافية الكفرة يخلدون خلودا مؤبدا. اما العصاة بعضهم يخلد خلود القاتل - [00:10:01](#)

مرة اذا استحل القتل هذا يكون ردة اعوذ بالله حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:10:20](#)

عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة الشقيق هذا هو ابو وائل وهو ابن سلامة وهو صاحب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:10:35](#)

وهذه ثم قالها الذي قال عبد الله بن مسعود من مات يشرك بالله اذا دخل النار دخل النار ليس مكيسة ولكن اخذ من اللصوص اعلام النصوص التي دلت على ان من رفع الستة من اهل النار - [00:10:52](#)

ولا في الشرك يستلزم التوحيد اي من مات في شرك بالله من مات يشرك بالله شيئا دخل النار دخل النار والمشرک يستدل انه غير موحد ونفي الشرك يصدىم التوحيد وقال ابن مسعود - [00:11:10](#)

ابن مسعود روى جملتين الجملة الاولى من كلام الرسول عليه الصلاة او قال رسول الله من مات يشرك بالله شيئا دخل النار هذا من كلام الرسول فمن مات يشرك بالله شيئا دخل النار - [00:11:27](#)

وقال ابن مسعود رضي الله عنده من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. هذا ليس مكيسا ولكنه اخذ ايضا من السوس من مات لا يشرك بالله شيئا الذي لا يشرك بالله هو الموحد - [00:11:41](#)

هذا في الشرك يستدل التوحيد طب ما تمسك بالله شيئا هو الوحيد الذي لا يشرك بالله هو الموحد فلك الشرك يستلزم التوحيد طب مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. يعني من مات موحد دخل الجنة. ومن مات مشركا دخل النار - [00:11:58](#)

نعم وفي هذا الحديث سريعا لاصحاب الكبائر لا يخلدون في النار وان زنا وان سرق وان الكبائر لا تسجد اسم الامام خلاف للخوارج والمعتزلة الذين يقولون الزاني والسارق كافر خرج من الامام ولا يدخل في الكفر - [00:12:16](#)

واتفقوا على تحميده في النار هذا من افضل الباطل وفزلة ولا يخلدوه صاحب خبيرة الدار هذا الحديث حجة علينا ورد علينا من مات ما في شيئا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت هو حزنا او يسرا. في رد على الخوارج ومعتزلة الذين يقولون بتخليد صاحب الكبيرة في النار - [00:12:39](#)

الزاني عند الخوارج يخلد في النار وعند المعتزلة والسارق يخلص في النار هذا مذهب الضابط مذهب السنة والجماعة ما دلت عليه من الدجال والسارق يصلي الخمر اذا كان مؤمن موحد - [00:13:03](#)

هو اخ ضعيف الايمان ناقص الايمان لا يقال باطلاق ولا ينفعه الاطلاق. كل قلب مؤمن ناقص الايمان مؤمن بعباده فاسق بكبيرته او مؤمن عاصي وفي النفي لا ينفعه الايمان فلا يقلص يقال ليس بمؤمن حقا ليس بصادق الايمان - [00:13:19](#)

وفي الآخرة تحت مشيئة الله قد يعذب وقد يعفى عنه مصيره الى الجنة نعم قوله من مات لا يشرك بالله هذا يعم جميع الشرك الاصغر والاكبر؟ نعم. دخل الجنة قال - [00:13:40](#)

الشرك الاكبر هذا لا شك انه خلل في الاعراب اما الشرك الاصغر فهو لا يغفر بعموم تزيد دخوله في عموم الشرك لكنه لا يخلط في حدود الارض بين الحسنات والسيئات - [00:13:57](#)

فان رجحت السيئات عذر الشرك الاصغر والا وين رجحت السيئات لا يعاد الشرك الاصغر كالكبائر ومنهم من قال انه ليس كالكبائر بل هو لا يغفر لدخوله في عموم الآية تأدب مع القرآن - [00:14:15](#)

وكل لا يغفر المعنى انه يؤخر به كان له حسنة ان كان رجحت حسنات يسقط من الحسنات ما يقابله ويدخل الجنة. واذا رجحت السيئات عدت بهذا الشرك ثم يحج لا يخلد ليخلد قرية عرشك الاكبر. نعم - [00:14:41](#)

خلود مؤقت له نهاية خلود طويل وقت طويل العرب تصلي وقت طويل خلق اذا لمستحله. نعم هذا هو الصحيح الداعم وروي عن ابن عباس انه قاتل لا توبة له الصوم ام لا توبة؟ نعم. شخص مسلم عن القاضي عياض - [00:15:01](#)

ها انت سببه في اللقطة المدرجة ها؟ اللقطة المدرجة من عبد الله بن مسعود ايه قال نقل عن القاضي الرياض سببه قال قال سببه انه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم الا اتاهما وضم اليهما الاخرى لما علمه من كتاب الله تعالى وحيه او اخذه من مقتضى ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي - [00:15:27](#)

قال هؤلاء فيه نقص من حيث ان اللفظين قد رفعهما وقد رفعه من حديث ابن مسعود كما ذكرناه الجيد ان يقال سمع ابن مسعود

اللفظتين وهذا ما ذكره ابن حجر اسماعيل لا - [00:15:50](#)

يا معروف هذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمع الجملة هذي فاخبر بها ولم يسمع الجملة الثانية لكن فهمها من النصوص الاخرى اعلام النصوص ولا يمنع ان يكون غيره سمعا لكن هو يخبر عن نفسه - [00:16:04](#)

سمع الجملة الأولى والجمعة الثانية اخذ من النصوص قال ولم يحفظ الاخرى قال ولكن الوقت تنحفظ احدهما وهي قناعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ الاخطاء فرفع المحفوظة وضم الاخرى اليه - [00:16:20](#)

في وقت اخر حفظ الاخرى ولم يحفظ المقصود ان المقصود ان هذا ثابت هذا الكلمة الاخرى ثابتة في المستشفى لا اشكال فيها لكن هذا من ورعه رضي الله عنه اخبر انه سمع الكلمة الاولى والثانية اخبر بها من عند نفسه لكن فهمها من النصوص - [00:16:34](#)

فيعني ما جاء بها من الرأي المجرد انما جاء بها لان الرسول كان وهي ثابتة. نعم حديث معاذ غيره احاديث اخرى فيها ذكر الجملتين ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وما تشرك بالله شيئا دخل النار - [00:16:52](#)

ذكر في صحيح مسلم احسن الله اليك. نعم. ذكر في صحيح مسلم. ما في حاجة ليس بحاجة اليه. معروف هذا فاضحة نعم باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعر قال سمعت معاوية بن السويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا

- [00:17:12](#)

صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير - [00:17:35](#)

والحرير والديباج والقس والاستبرق حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الازاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن مسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال كلمة - [00:17:55](#)

عمرو بن ابي سلمة حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الازاعي قال اخبرني بشهاب قال اخبرني سعيد ابن مسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعياد - [00:18:13](#)

المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل نعم هذا الباب المؤلف رحمه الله لاتباع الجنائز الكتاب كتاب الجنائز واتباع الجنائز من الامور التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي من حقوق المسلم على اخيه - [00:18:35](#)

ولم يجد من المؤلف بالترجمة لاتباع الجنائز لان الامر قد يكون الوجوب وقد يكون الاستحباب ولهذا لا لم يجزم في الحكم ولم يقل باب وجوب اتباع داعش او باب استحباب اتباع جائزة قال باب الامر باتباع جائزة - [00:19:03](#)

لان الذي امر بذلك لكن هل الامر الوجوب او للاستحباب؟ تركها الحكم. المسألة فيه خلاف بين اهل العلم ذكر حديث البراء النبي ان النبي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهنا عشر. امرنا باتباع الجنائز - [00:19:22](#)

اتباع الجنائز بس بعض العلماء انهم من المستحبات من الفضائل وان من تبع الجنائز حتى تدفن فله قيراط ومن صلى عليها فله حرم من صلى على ميت فله قيراط وان تبعها حتى تدفن فله اخر - [00:19:39](#)

وعيادة البريظ ايضا الى الاعمال العظيمة الذي مرغب فيها جاء في الحديث ان المؤمن اذا زرع خلل في فرصة الجنة حتى يرجع وانه اذا عادل صلى عليه كذا من الملائكة واذا رجع كذلك. اجابة الداعي - [00:19:56](#)

اذا دعاه الانسان اذا دعاه في اللفظ في اللفظ الاخر اجابة الدعوة. الحديث الاخر اجابة الدعوة واجابة الداعي. اذا دعاه حقه لوليمة يجيبه هذا بالحق عليه وهل اجابة الدعوة للوجوب او للاستحباب - [00:20:22](#)

اجابة الدعوة والعرس واجبة وبعده فهو الاستكفاء وتظاهر الدالة الوجوب جميعا انه لا لا فرق بين اجابة الدعوة وغيرها يجيبه اذا لم يكن عليه شقة ولم يكن عليه ضرر اذا كان يترتب عليه ضرر اخر مثل السهر صار الكثير - [00:20:40](#)

اوفى دعاه الى دعوة دعاه الى وليمة وكان فيها منكر هذا عوض دفاع عدم اجابة الدعوة او يحظر وينزل المنكر ينكر المنكر فانزال والا رجع نصر المظلوم هذا واجب ايضا - [00:21:02](#)

ان يخذل المظلوم هذا امر به لكنه يجب على الانسان ان ينصر قصر اخيك ظالما او مظلوما قلت له يرى اخاه مظلوم وهو يستطيع نفسه ولا يصرخ خل بالواجب بعثة - [00:21:20](#)

هذا من من الاوامر الواجبة الامور الواجبة نص المبلغ واضرار القسم اذا حلف عليك اعصر عليك تأكل طعامي او تشرب اي نعم الجواب التي ينبغي للانسان لا يقسم لكن اذا هذي تتبرأ قسما - [00:21:34](#)

والا يكفر عن الربا لكن كل ما اذكر تضر قسبة فانه مطلوب الرسول امر بابرار القحط حلف عليك تجلس تجلس هذا تأكل تأكل او تشرب الا اذا كانت ظرر واضح ورد السلام - [00:21:54](#)

هذا واجب ايضا على الصحيح بتشبيت العاطس العاطس اذا حمد الله ثبته تقول يرحمك الله وبسورة العلماء انه مستحبات متأكدة وذهب بعض العلم الى بعض العلماء الى انه تشبيك العاطس واجب - [00:22:14](#)

ولذلك ابو داود صاحب السماء كان يرى وجوب تشبيك العاصي يقال انه سمع عاطفة في زورق في البحر استأجر الزورق واركب حتى وصل اليه وشبكه هذه الامور التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الاول قال حق المسلم على استخلاص رد السلام معينة المريض - [00:22:35](#)

واتباع الجنائز واجابة الدعوة تشبيك العاصي هذه حقوق مسلم على مسلم وليس المراد منها الحصر بين حقوق المسلم كثيرة بلا بلا هذه السبعة التي ذكرها ومنها ايضا ما جاء في الحديث الاخر - [00:23:04](#)

اذا تصاصحت تنصح له وهي حقوق كثيرة لكن هذه من هذا السب ومنها غيرها ويجمعها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:23:25](#)

يقول عليه الصلاة والسلام المؤمن لمؤمن كالبنيان اشد بعضه بعضا حبوب كثيرة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لاخيه ما تحمي نفسك من الخير اذا كانت تحب نفسك - [00:23:39](#)

ان يرزقك الله مال الحلال وعلبة نافعة ووجودك الصالحة تحب لاخيك اذا كنت تكره لنفسك شيئا من الضرر فكره يا اخي هذا من الايمان فان لم تفعل فانه يبارك ناقص - [00:23:53](#)

ولهذا الاستاذ بلال عن انية الفضة يعني الشرب في هذا الفضة واستعظامها للذكور والاناث يحرم الفضة كأس مصر فيه وانا الذهب اشد كأس او بالعطاء او قلق كثير ذكر او انثى - [00:24:12](#)

او نظارة من الذهب للذكر او انثى هذا لا يجوز ولكن الانثى تستعظم الذهب والفضة فيه تحلل بيديها في رقبتها وفي اذنيها اما استعمال ملعقة ذهب او كأس ذهب او فضة او نظارة - [00:24:35](#)

او خلق هذا مبلغ لقول النبي صلى الله عليه الذي يشرب في الة ذهب وفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا فيها من الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا عن الكفرة ولكم في الآخرة - [00:24:53](#)

وخاصم الذهب قاتل الذهب هذا للرجال محرم يحرم على الرجل ان يتفكر بخاتم الذهب ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا هذي الفترة من الذهب قال يعبد احدكم الى جمرة في النار فيضعه في يده - [00:25:12](#)

اما المرأة تخطب ويجوز ان اتختم بخاتم الفضة والحريم هذا للرجال اما المرأة تلبس الحيز والديباس نوع من الحريق وقصي والاستبرق يبادر استبرق في هذا الحال. حريه غليظ ولا اخذ حرير رقيق - [00:25:29](#)

وكذلك قصي هذي من الحليب في الحديث اتباع الجائزة هذا اتباع الجنابة بالحقوق بحق المسلم على اخيه التي يعاد جنازته الى من؟ وان يزوره اذا مرض وان يبر قصره اذا اقصر وان يجيب دعوته وان ينصره اذا ظلم - [00:25:51](#)

وان يثبته اذا عطش كل هذه في حق المسلم على اخيه. لا لا العفو. لا لا اما الذهب ساعة الذهب ولا تطبخ لكن المرأة من باب التحلي لابد اذا احتصر لكن جاء في الحديث الاخر - [00:26:12](#)

وصل الى الشارع ها؟ قال في هذا الباب واحدة سهوة اما من مصنف او من شيخ حديث خاص بالرجال فقط وليس بالنساء يا اخي حديث ابن عطية ان شاء الله - [00:26:42](#)

هذا الاصل انه للرجال. نعم. خاصة بالاحكام بالرجال. الحريم والذهب. اي نعم. كذلك باتباع الجنائز هذا الاصل انه للرجال وسيأتي

حديث ابن عطية عن اتباع الجنائز ولم يعجب علينا يأتي - [00:27:10](#)

لا باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفائه حدثنا ابشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله -

[00:27:28](#)

على فرسه مما مسكني بالصلح حتى نزل فدخل المسجد فلم يتمم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله وانا اتيهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة ببرد حبرة - [00:27:52](#)

بالاضافة في برج حبرة مضافة مضاف الى اناء وهو مسجى بدرج حبرا فكشف عن وجهه ثم ما تب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك وموتتين - [00:28:12](#)

اما الموتة التي كتبت عليك فقدمتها فقد فقدت فقد متها السلام عليكم. اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبره ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابي فقال اجلس فابي فشاء -

[00:28:32](#)

فهدي ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات اللهم صلي - [00:28:59](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [00:29:18](#)

وسيجزي الله الشاكين. فوالله لك ان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله ان الله انزل الاية حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع فما يسمع بشر الا يتلوها - [00:29:39](#)

نعم وهذا الحديث فيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي و غطي كان مغطى ببرج حبرا نوع من القماش البرود وان ابا بكر كان متغيبا في مكان له قريب من ذلك - [00:29:59](#)

قريب من المدينة اقبل على فرس مسكنه بالسر حديقة له. حتى حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي قصر تيمم قصد وهو مسجى مغطى بفرج حبرة - [00:30:27](#)

فكشف عن وجهه ثم كب عليه فقبله وبكى وهذا هو الشاهد الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفاءهم فابو بكر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد ادرج في الثالث - [00:30:48](#)

تقبله في جواز تقبيل ميت بعد موته من باب المحبة وبكى في جواز البكاء على الميت في دمع العين بدون صوت وهذا ليس من الرياح ان مع الدياحه اذا كان صوت صياح عويل او سعد بنحاس الميت كان وكالة وكذا وشق الجيب او نفث - [00:31:03](#)

شعر هذا الدياح محرمة اما دمع العين فلا رحمة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحسن القلب وانما يعذب بهذا او اشار الى لسانه - [00:31:27](#)

فالانسان لا يلاق على جمع العين اه حزن القلب عندما يلام على السباح والرياح كعدد محاسبيه ولهذا بكى ابو بكر رضي الله عنه في دفع العين رحمة ومحبة ففيه جواز الدخول على ميت - [00:31:43](#)

بعد ما يدرج في امثاله وتقبيله ثم قال ابو بكر رضي الله عنه بابي اتى وامي يعني افتيك بابي وامي فداه لانه عليه الصلاة والسلام اعظم الناس حقت عليه بعد حق الله عز وجل - [00:32:02](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام مقدر على الالباء والامهات عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال افديك بابي وامي لا يجمع الله عنك موتتين اما الموتة التي كتبت عليه فقد متها. وليس بعد هذه الموتة شيء. ولهذا لما اشتد - [00:32:22](#)

الكرب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه قالت فاطمة واكثر بعضتان فقال لا كرب على ابيك بعد اليوم ما في فرض وكان عليه

يوعى كما يأتي في الحديث - 00:32:40

كتاب المرضى انه يوعك كما اوعك رجلان فقال لك الاجرين؟ قال نعم المرض الذي اصابه. ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لا اغبط احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم على خفة الضرر وخفة الموت او كما جاء عنها - 00:32:56

تخفيف الموت او تخفيف المرض بعد ما رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اه ذهب ابو بكر رضي الله عنه ودخل المسجد. والناس اصلهم اندهاش اندهشوا دهشة عظيمة قوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

حتى عمر رضي الله عنه وعجلة قدره اصابها دهشة عظيمة حتى اذكر موته وتهدد ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم مات وقال انه سيأتي وسيقطع ايدي اقوامه وارسله فدخل ابو بكر رضي الله عنه واوقف العلم وبفضل ابو بكر وعلمه وورعه عند - 00:33:41

والصائب عن الشدائد يتبين العلم. دخل جاء ابو بكر رضي الله عنه دخل المسجد وجد عمر يكلم الناس فقال اجلس ابوك فابى فقال اجلس فابى. فلما رأته لا يطيعه تشهد الحمد لله واشهد ان الله يخطب يخطب الناس فلما تشهد مال الناس اليه يترفعها - 00:34:05

فقال اما بعد كلمات معدودة ليست تاركة مثل ما يفعل بعض الناس كلمات موزونة معدودة فيها علم فلما قل ودان كانت خطب النبي معدودة يعدها العالم يحصيها ترفت بعضها وتجي ساعتين ثلاث لكن ما تحزنها بنتيجة - 00:34:30

كما اثرثرة كثيرة وكلام كثير ليس فيه معاني خطبة ابي بكر اما بعد فمن كان يعبد منكم يعبد محمدا فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلا الآية. وما محمد الا رسول قد خلف من قبله - 00:34:50

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على اعقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. الناس اندهشوا هذه الآية حتى عورة ما كانها نزلة للاعلى فسرق يتلقونها من فضل ابي بكر رضي الله عنه - 00:35:07

ولهذا قالت عائشة فوالله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر تتلقاها الناس منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوه نسوها بشدة المصيبة التي حصلت وفاجعة والهول حصل ليلة اندهاش دهشة عظيمة - 00:35:24

لكن عمر ولكن ابو بكر رضي الله عنه عنده من الثبات والقوة ما ما ليس لغيره صار عنده ثبات رضي الله عنه عنده قوة استحضر للآيات يوقر الناس ويبين لهم ان ان الله هو الحي الذي لا يموت واما الرسول فسر يموت كغيره - 00:35:46

وان كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ومن كان يعبد محمد فان محمد قد مات. هذا الثبات هذا العلم هذا الفضل رضي الله عنه وارضاه. نعم - 00:36:07